

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة(3/01)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله استر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رواه البخاري صدقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الثاني عشر من كتاب الزكاة في صحيح الامام ابي  
- 00:00:00

عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله. ترجم عليه بقوله باب صدقة العلانية. اي في فضلها وحكمها ثم اردفه بالباب الثاني  
في باب صدقة السدر. قال وقول الله عز وجل في - 00:01:50

بفضل صدقة العلانية في اية البقرة. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم  
يحزنون. وهذه الاية قد تنوعت الاقوال لاهل العلم في سبب نزولها - 00:02:10

اذا نزلت في علي رضي الله عنه انفق اربع دراهم درهما في الليل ودورها في النهار ودورها في السر ودورها في العلانية. فنزل فيه  
هذه الاية كما روى ذلك عبدالرزاق في مصنفه - 00:02:30

ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقيل انها نزلت في قوم انفقوا في سبيل الله من اسراف ولا اي انهم بادروا الى الانفاق  
فلم يكثر في الانفاق ولم يقتروا على انفسهم - 00:02:50

وقد نزلت اه في اصحاب الخيل والركاب التي يحبسونها في سبيل الله والمقصود ان الصدقة لها فضل في السر او في العلانية.  
فاحيانا تكون صدقة العلانية افضل من صدقة السر ان تبدوا الصدقات او تخفوها فنعما هي ان تبدوا الصدقات - 00:03:10

تبدوها اي تظهروها للناس في انفاقكم اياه او تخفوها اخفاؤها اذا كان فيه داعي التوحيد والاخلاص كما سيأتي. اما اظهارها ان كان  
لاظهارها حاجة. مثل ماذا؟ اذا السعاة والعمال فدفع الزكاة اليهم واجبة وهذا من الاعلان بها. اذا حصل على الناس مسغبة او حاجة

عامة - 00:03:40

فهذا فيه فضل في ابداءها. ولهذا جاء حديث الصحيحين من دل من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى  
يوم القيامة. وهذه نزلت في من؟ في من ابدى الصدقة لما دعا اليها النبي عليه الصلاة - 00:04:10

يكون اخفاؤها افضل اذا كانت بسبب داعي الاخلاص والتوحيد. وان لا يكون بعمله هذا مسمعا او براعي. ان تبدوا صدقاتك نعمة هي  
او تخفوها وتبدو وش الاية؟ ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها - 00:04:30

فهو خير لكم. آ فابداء الصدقة علانية له مقامات يكون فيها افضل واخفاؤها له مقامات تكون فيها افضل والمعول في هذا بحسب  
مراعاة الحال. فان كان الداعي خوف من الشرك بالرباء والتسميع فاخفاؤها افضل كذلك اذا كان الداعي التوحيد لله عز وجل الاخلاص

واخفاؤها - 00:05:00

وان كان الداعي لذلك اعطاؤها من يطلبها من العمال والسعاة وولي الامر فابدائها واعلانها افضل وكذلك اذا كان فيه مصغبة يحث  
الناس على اداء الصدقة. ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء - 00:05:30

وخير لكم. نعم. قال رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من فقه البخاري انه ترجم على باب صدقة العلانية بباب  
صدقة السر. ثم ذكر حديث ابي - 00:05:50

هريرة رضي الله عنه معلقا. لماذا علقه الامام البخاري؟ لانه سيأتي بعد ذلك موصولا. ومرنا ان الاحاديث في البخاري على انواع اما حديث علقه لانه رواه موصولا اما فيما مضى او فيما يأتي او حديث معلق ليس على شرطه لكنه - [00:06:30](#) صحيح او حديث معلق ضعيف في اسناده لكنه صحيح في معناه فيعلقه رحمه الله. والمعلقات في على كم نوع؟ وجاره احق بسقمه نعم يا جار ما هما؟ معلق بصيغة الجزم ويتبعها - [00:06:50](#)

الفجر في كتابه تغليق التعليق. وانتهى الى ان اكثرها صحيح. هذا معلق بصيغة الجزم وقال ابو هريرة وروى فلان النوع الثاني معلق بصيغة التمرير ويذكر ويروى قال فهذا يستتبع فيه هذا التعليق بحسب نعم - [00:07:20](#) قال رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم تقديره فان الصدقة مقبولة. مرضية عند الله. واذا تصدق زانية فهي مقبولة. سواء يعلم او لا يعلم. الا اذا كان في الصدقة عليها اعانة لها على المنكر. فتحرم - [00:07:50](#)

الصدقة عليها عندئذ. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل لاتصدقن بصدقة. اي من باب ان الزم نفسك ويحثها ويرغبها بالصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبحوا يتحدثون تصدق على - [00:09:50](#) سارق ولا يعلم انه سارق لكن رأى فيه آ حاجته للصدقة وفيه ان العبرة بالصدقة يكفي بمجرد الظاهر ولا يحتاج الى البحث في باطن امره. فان الظاهر كاف في ابداء الصدقة والزكاة - [00:10:10](#) لاننا لم نكلف كف ستر الناس. فقال اللهم لك الحمد. وهذا فيه شكر الله جل وعلا على توفيقه عبده بالنعم والاءه آ اياه ما يستحقه من اعمال الخير. ثم قال لاتصدقن بصدقة فخرج - [00:10:30](#)

فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية. فقال اللهم لك الحمد على زانية والثالثة على غني. فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني. فاوتي اي في المنام - [00:10:50](#) ان الله بعث له ملكا في المنام يخبره. وقيل انه سمع هاتف يهتف به وقيل ان نبيا اخبره لانه اهمه امره ساء ذلك والله جل وعلا يعلم دواخل النفوس وما تكنه الصدور. فلما فعل هذا الصدقة الطيبة - [00:11:10](#) وساء انه تصدق على زانية وعلى غني وعلى اه سارق اتي في المنام قيل ان صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن السرقة. اي تكون عوناً له دافعا له لان لا يسرق. والزانية لعلها ان - [00:11:40](#)

افعل الزنا اذا كان الداعي لها والحافز لها على زناها هو طلب المال. فجاءها المال من غير بذل هذا الامر المنكر الشنيع. واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله. طيب - [00:12:00](#)

هل فيه مشروعية الصدقة على الغني مطلقا؟ الجواب لا. الغني لا يتصدق عليه. الا لداع كان يحث على الصدقة او لا يعلم انه غني فانها والحالة هذه مقبولة. هذه في الصدقة المطلقة اما صدقة الزكاة فلا يجوز دفعها الى الغني - [00:12:20](#) والغني هو المستكفي بها. نعم. سم. هؤلاء هم سألو الصدر اعطاه منهم هؤلاء لم يأوتوا بالحديث انهم سألو الصدقة ولم يأتي انه اعطاهم اياها ابتداء وانما ابهم هذا اما وقد ابهم فيحتمل هذا وهذا. نعم. لكن القاسم انه لا يدري ان هؤلاء بهذه الصفة - [00:12:40](#) قال اسرائيل معا ابن يزيد ها؟ قال الاسلمي عندك؟ في نسخة قال الاسلمي ها؟ كل النسخ ما فيها نسبته؟ نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر فان الصدقة ايضا مقبولة. اما الاصل فان الاب لا يتصدق على - [00:13:10](#)

ولا على فروعه. الاصول ابوه وجده وان علا سواء من جهة الاب او من جهة الام. والفروع اولاده ثم ابنائهم وان نزلوا اي الصدقة الواجبة اما التوسعة عليهم بالنفقة فهي صدقة في - [00:14:40](#)

اليهم قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية اسرائيل هو آ محمد بن يوسف ربابي آ اسرائيل وانه اسرائيل ابن يونس ابو اسحاق. السبيل يظنه. قال حدثنا ابو الجويرية. وآ - [00:15:00](#) اسمه حطان ان معنى ابن يزيد ابن حبيب ابن حبيب ابن الاخنس ابن الاخنس ابن حبيب السلمي اه قال رضي الله عنهم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي معا لا يا رسول الله وابوه يزيد ابن اه - [00:15:30](#)

وجده الاخنس ابن حبيب السلمي كلهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء انهم اسلموا جميعا الا امرأة واحدة الا امرأة واحدة منهم لم تسلم فابت وفيها انزل الله جل وعلا قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر فامر - [00:15:50](#)

وبمفارقتها سبحانه وتعالى. قال خطأ بايعت انا وابي وجدي وهذه من اللطائف وخطب علي فانكحني من اللي خطب عليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام خطب له امرأة. وزوجه اياه. وهذا يدل على صلته بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

قال وخاصمت اليه معنى خاصمت اليه يعني رفعت اليه في الخصومة. كما سيأتي. قال وكان ابي يزيد واخرجت الدنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد. وهذا فيه جواز ان يوكل الانسان غيره في اخراج الصدقة. واستخلافه عليها - [00:16:30](#)

الرجل في المسجد يعلم الناس ويعرفهم قال فجئت فاخذتها اي فاعطاني اياها يشوفني يترد المسجد فاعطاني من هذه الصدقة. اعطاه منها لانه ماذا؟ رآه محتاجا له. فاتيت بهالدنانير قال اخذتها من فلان. قال والله ما اياك اردت. يقول الاب ما اردت - [00:16:50](#)

يتصدق عليك فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الاب اعطني اياه طلعتها صدقة وابى ابنه معه قال فتخاصم الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال لك يا يزيد ما نويت لانها صدقة ولك يا معلو ما اخذت - [00:17:20](#)

اي انك تملكها فالصدقة اذا اخرجها صاحبها بنيتها فانها تقضي على نيته وليس للاب الرجوع في الصدقة على ابنه. اذا لم يقصد اعطاه اياه. اما وعطيته ابنه فانه يرجع بها. اذا لم يساوي بين اولاده. وفيه ايضا آ - [00:17:40](#)

ان المحاكمة بين الابن والاب جائزة اذا لم يكن فيها من العقوق. وانما فيها من الاستفهام والاستفسار فيها ان الصدقة الواجبة اذا الت وانتت الى الابل من غير قصد ابيه ان يجعلها للابن فانها - [00:18:10](#)

زكاة مقبولة. مثالها انسان تصدق بسيارة زكاة على فقير. دام الفقير اهداها الابن المتصدق. تصح ولا ما تصح؟ اه تصف فان النبي عليه الصلاة والسلام اه لما تصدق على بريرة اهدت بريرة من الطعام لتصدق بها الى عائشة. فقالت يا رسول الله - [00:18:30](#)

قال هو عليها صدقة ولنا هدية. فاكله عليه الصلاة والسلام. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدق تصدق الله اكبر. باب الصدقة باليمين وانها فاضلة ولها الا الله عز وجل. اجر - [00:19:00](#)

العظيم لان كل ما من شأنه التكريم فانه باليمين ومن شأنه التنزيه يكون باليسار. ثم ذكر فيه هذا الحديث العظيم الذي هو من جوامع الاحاديث ومن مرغذاته حديث ابي هريرة السبعة. الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:20:20](#)

قوله سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله سبعة اصناف وكل صنف يشمل افرادا كثيرة يظلمهم الله الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. وهذا الظل هو ظل عرشه يوم القيامة. كما جاء مفسرا في لفظ مسلم. سبعة يظلمهم الله - [00:20:40](#)

عرشه ومن اضل الا ظله. امام عادل او امام عدل والامام هنا يشمل الامامة العظمى كل ولاية من وزارة وامارة وادارة عدل فيها ولم يضمن. وشاب نشأ في عبادة الله فلم تعرف له صوبة - [00:21:00](#)

في الحديث يعجب الله جل وعلا الى شاب ليست له صوبة. ورجل قلبه معلق في المساجد. فلا يفرغ من صلاة الا وقلبه يتعلق بالتي بعدها. وهذا لقلتهم لان الناس قلوبهم متعلقة بماذا؟ بالملاهي والملاعب والاسواق - [00:21:20](#)

وطلب الرزق لكن ذا قلبه معلق بالمسجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. لم يجمعهم ان حب في ذات الله. ورجل دعت امرأة ذات منصب فتقهره بمنصبه. وذات جمال فتغريه بجمالها. فقال - [00:21:40](#)

اني اخاف الله وسيد هؤلاء يوسف الصديق عليه السلام. فانه دعت امرأة العزيز زليخة فقهرته بمنصبه وهددته بالسجن وايضا بجماله فانها كانت جميلة. فقال اني اخاف الله. ورجل من تصدق بصدقة - [00:22:00](#)

هذا فيه فندق اخفاء الصدقة وهو الاصل كما سبق الداعي له انه داعيه التوحيد والايامن والاخلاص وعدم الشرك بالشهرة والرياء. فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. اذا الانفاق باليمين من شدة - [00:22:20](#)

لهذه الصدقة ان جهته الاخرى وطرفه الثاني من جسده لا يعلم بهذه النفقة. قال ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اما خشية واما رجاء اما خشية من عذاب الله خوفا من الله فثياب عينه ودمع عينه من باب الوجل والخوف منه سبحانه. وهذا حال - [00:22:40](#)

المؤمنين الموحدين في خوفهم من الله جل وعلا خوف الخشية في سرهم. او فارت عيناه رجاء لما عند الله ورجاء للقائه سبحانه.

يستحضر او يستذكر او يقرأ الجنة وما اعد الله - 00:23:10

فيها كرامة لاوليائه فتفيض عيناه رجاء ان يطلب هذا الامر. او ربما تفيض عيناه يخشى الا يدرك هذا الامر فيكون هذا من الاول. الذي هو بكاء الخشية والوجل. وكلا النوعين بكاء الخشية - 00:23:30

الوجل او بكاء الرجاء والتمني اذا كان لما عند الله عز وجل فانه في نفسه عبادة وهو من عبادات السر في القلوب التي تظهر على الجوارح. وفي صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسهما - 00:23:50  
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. نسأل الله العظيم واسع فضله. نعم شدة الاخفاء قوله حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه من شدة اخفائه للصدقة. حتى لم يحس الجانب الآخر - 00:24:10

مقابل للجانب الايمن بما اخرجه نعم نعم الشاب للأسف في عبادة الله يحتمل نوعي من لم تعرف له صبوة بالاصل وهذا اكمل ومن عرفت له صبوة لكنه عاد عاد واب في شباب فهذا يدخل في هذا الامر لان من تاب من سيئة - 00:24:40  
فان الله عز وجل يقبل توبته ويثيبه عليها بماذا؟ بان يبذل سيئاته حسنات. والله المستعان. نعم مثل هذا. يخرج من جيبه شيئا لا يعلمه الجانب الآخر او يضع في يمينه شيء ما تعلم به الجهة الاخرى من شدة اخفائها. فاذا وافق - 00:25:10  
دسها في يمينه من غير ان يحس من بجانبه الآخر. اي نعم. قال رحمه الله قال يقول هذا مضى حديث بن وهب رضي الله عنه في انه يكون في اخر الزمان وقوله تصدقوا اي بادروا اليها. آآ - 00:25:40

ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فيه ان الاخفاء لا يعني ان يخفيها حتى عن من يتصدق بها عليه. واليما يراعي فيه الحال. فان كان - 00:26:30  
فهو عليه ارفق بنفسه وارعى لمشاعره فانه يخفيه اذا علم انه من اهل الصدقة. قالوا كان زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم معروفا في المدينة يخرج عند نزول الليل فيدور - 00:26:50  
بصدقته على الناس. ولا يعرف من هذا المتصدق. فلما مات فقد رحمه الله فعرفوا هو الذي كان يتصدق بها. وهذا مما يعني يزين العالم. عند الله وعند الناس نعم. سم. اي نعم ان الاخفاء يكون - 00:27:10

حتى لو علم علم المتصدق عليه بانك تصدقت عليه. فان هذا لا يتنافى مع معنى الاخفاء. اي نعم. سم اجبت اجبت قبل قليل لزميلك ان اعطاء الانسان صدقة للمقابل او مفاوضته اياها اليوم انا جبت امس قال اخذته منك اليوم ما انا غني علم هذا المتصدق علي بالمتصدق من - 00:27:40

وان هذا لا يتنافى في المعنى الاخفاء. نعم يعني حتى الان لا لان هذا حامل لها الى محمولة اليه. ومعرفة المحمول اليه بالصدقة لا يتنافى مع شدة الاخفاء. نعم - 00:28:10

قال رحمه الله ما من امر خادمه بالصدقة ولم ينام لنفسه وقال حدثنا عندكم متصدقين بايش؟ اي نعم متصدقين نعم المتصدقين وفي وجهه من باب الكفرة يعني اما الرواية الموافقة للترجمة اهو احد المتصدقين لان الخادم - 00:28:40  
الحامل وهو باذل. فعندنا اثنان باذل لها وحامل لها. اي نعم. فحدثنا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناوله بنفسه. فالتقدير ان له منها اجر. لان الصدقة منه بماذا - 00:29:30  
بازنه وامره والصدقة من خادمه وخازنه بماذا؟ بحملها واخراجها بنفسه. قال ابو موسى رضي الله سؤال وابو موسى الاشعري واسمه عبد الله ابن ايش؟ عبد الله ابن قيس اليماني رضي الله عنه هو احد المتصدقين ويجوز فيها وجه اخر او احد المتصدقين. وسيأتي الحديث ان شاء الله بعد عدة ابواب - 00:30:20

ثم اسد فيه حديث عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور وابن المعتمر عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها اي مما فيه من الطعام وعبر بالطعام - 00:30:50  
لانه اكثر ما ينفق ولو اضيف اليه غيره كالمناجاة واللباس والاثاث بشرط ان تكون غير مفسدة غير مبذرة. كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب لانه الذي اتي بهذا الطعام او بهذا المتاع. وللخازن مثل ذلك. الخازن هو الخادم. وعبر بالخازن لان -

فهذا حال الاثرياء يكون الخادم مسؤول عن العيشة ومسؤول عن الطعام معنى لا ينقص بعضهم اجر بعض. وهذا يؤيد رواية آآ هو احد المتصدقين على سبيل الجمع نعم. لكن المرأة ليس لها ان تتصدق من بيت زوجها اذا كان قليل لذات اليد. او اذا - [00:31:40](#) اذا كان لم يأذن لها او اذا كانت مفسدة لما عنده ما يجيب من شي الا توديه تقول جيب غيره بعض الحريم عندهن هذا في كيدهن حتى ما يتزوج عليها تقول خلنا انفق ماله حتى ما يهوجس هذا كله وارد - [00:32:10](#) لكن اه الظابط كما ظبطها النبي عليه الصلاة والسلام غير مفسدة اي بما انفقت من بيت زوجها يذكر ان رجلا شحيحا وهو من اثرياء الناس وكانت نفسه لا تطيعه بالنفق وزوجته سخية كريمة. من قرادة ولده انه راح يشكي امه على ابوه - [00:32:30](#) قال شفت ترى امي تعطي الناس يجونها الحريم وتعطيهم يوم الناس في مساقط وحالتهم حالة قال ايه ما يخالف يا وليدي حنا جزاه الله خير وسع علينا. حتى انها اهدت مرة او تصدقت - [00:33:00](#) بثوب من ثيابه. بالي جعلت فيه طعام فيه عيش. وكان في هذا الثوب ازرار من ذهب ما دريت به فاعطته الى امرأة مسكينة. وزرار من ذهب هدية من زوجها لها. او انها من من - [00:33:20](#) ذلك فجاءتها المرأة وتصدق عليها بعد مدة قالت يا خالة وجدتها الزرار مع الثوب. شوفوا الامانة عند من ومن؟ عند المتشدد متصدق عليه. قالت يا فلانة انا ما اعطيتس الثوب الا عطيتس هو اللي معه. رحمهم الله وما زال الناس يذكرون - [00:33:40](#) هؤلاء بالفضل فقد توفيت هذه المرطى المرأة وتوفي زوجها وتوفي ابنها. الان الجيل الموجود هو احفاد هذا الابل وهم من اهل من اهل العلم. والناس يذكرون هذا من نحو تقريبا تسعين سنة. يذكرون ذلك ويدعون له. وهذا من امتداد الاجر - [00:34:00](#) الله عز وجل لما يعلمه سبحانه من صدق نية هذا العامل. فانه قد يبقيه مخلدا عند الناس يذكر ويدعى ويشكر وهو مجدد في ترابه في قبره. نعم. الاذن في ما لها ولا في ماله؟ ايه. لا. المرأة يجوز لها ان تنفق من - [00:34:20](#) ثالثا فقير اذن زوجها لانها لها ملك في مال لكن لا يجوز لها ان تنفق من مالها لمن يغضبه الا باذنه. وعلى هذا يحمل اللفظ هذا ان ثبت. اما اللفظ الذي يعرفه لا يحل لامرأة ان تنفق في - [00:35:00](#) لا لزوجها الا باذنه. نعم. قال رحمه الله لا صدقة الا قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قلت يا رسوله اللهم ان من توبة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:20](#) باب لا الا عن ظهر غنى لا صدقة اي لا صدقة متقبلة. الا والانسان غني. طيب من وهو محتاج فقيه او اهله محتاج زوجه ولا عياله او عليه دين وش المقدم؟ المقدم - [00:36:40](#) حاجة اهله الذين تلزمه نفقته. والمقدم ايضا الدين ولهذا قال البخاري فالدين احق ان يقضى. يعني مقدم ومبدي على الصدقة. والعق والهة. انسان ما عنده الا عبد الواحد. لو اعتقه - [00:37:10](#) تضرر وهو محتاج له. نقول تصدق به ولا اعتقت؟ لا يتصدق ولا يعتقه الا عنده انسان عليه دين الف ريال وعنده الف ريال او في بها دينك وكذلك في الهبة - [00:37:30](#) اداء الحقوق الواجبة مقدم على النوافل. قال وهو رد علي اي ما تصدق عليه رد عليه ما اراد ان يتصدق به ليس له ان يتلف اموال الناس. ثم ذكر اربعة احاديث وصلها في موضع اخر. حديث ابي هريرة رضي الله عنه من اخذ - [00:37:50](#) اموال الناس نذرت الاله اتلفه الله. وهذا كثير عند الناس للأسف. اعرابهم وحاضرتهم منهم من يأخذ اموال الناس ولا يبالي. عند عند طلب هذا المال ملحاح. يأتي بالشفاعات والوجهاء والوسائط - [00:38:10](#) لكنه لا يفني بديونه. وهذا والعياذ بالله داخل وفي الكبيرة بان ان الله يتلف يتلفه قال الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كحال الصديق رضي الله عنه فانه تصدق بماله كله - [00:38:30](#) في جيش العسرة وترك لاهله ولنفسه وولده الله ورسوله. وهذا حال الكمل من المؤمنين في يقينهم برب العالمين والانصار كذلك اثر المهاجرين رضي الله عنهم اثر الانصار المهادين لما هاجروا اليهم - [00:38:50](#)

كما مدحهم الله في اية الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ونهى النبي عن اضاعه المال ان الله كره لكم ثلاثا ونهاكم عن ثلاث - [00:39:10](#)

كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال. فليس له ان يضيع اموال الناس بعله الصدقة ياخذ من اموال الناس اما على جهة الديون يقوم يتصدق بها ليس له ذلك. والحديث الرابع قال تعبد الله كعب ابن مالك رضي الله عنه - [00:39:30](#)

يا رسول الله ان من توبتي وهذا في آآ خبر الثلاثة الذين خلفوا ان من توبتي انا خلع من ما لي صدقة الى الله والى الله ليس ان الله تصدق عليه. والرسول تصدق عليه ولكن يبتغي بذلك ثواب الله. قال عليه - [00:39:50](#)

سامسك عليك بعض ما لك فانه فهو خير لك. لان الانسان يكون عنده من ما له شيء يغنيه عن سؤال الناس وبذل وجهه له قلت فاني امسك سهمي الذي بخير. رضي الله عنه. نعم. سم - [00:40:10](#)

هل يقال لا اموال الناس التي يأخذها من جهة الديون. ايه. ثم ساق قال ليس له مثل ما الناس. اي الناس هو يملكها لكن اموال الناس اذا اخذها من جهة الدين يتصدق بها. يأخذ مال الناس ديناً ويتصدق بها. وليس - [00:40:30](#)

شمال زوجتك او مال ولدك من يعتبر من ماله الا فيما يجب لك ان تنفقه عليه. فهو لهم باعتبار المال لا باعتبار اولا الحال اي نعم ها؟ يعينهم يعني ياتي له هذا بعد ابواب يعين الاغنياء في انفاق الصدقات يأتي بعد ابواب ان كان هذا مزلقاً من المزالق الخطرة قد - [00:41:00](#)

وفي اول الامر يريد ان يعينهم ثم تتشوه نفسه الى ما في ايديهم. وتشوه النفس لما في ايدي الناس هذا يهظم جانباً من جوانب العبودية لان المؤمن نفسه متطلعة وتشوف الى ما عند الله لا الى ما عند الناس. نعم. احسن الله اليكم - [00:41:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم خير الصدقة افضلها وما كان عن ظهر غنى ان الانسان غني عنده مال وابدأ بمن تعول. امر بان يبدأ بمن يعول فيعطيه من ماله. في النفقة الواجبة قبل ان - [00:42:00](#)

المستحبة ومرنا الحديث خير الصدقة ما كان غنياً شحيحاً. غنياً ايش الفقر وشحيحاً حريصاً يخشى الفقر هنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حديث حكيم ابن حزام ابن نوفل - [00:42:40](#)

هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع معه في جد رسول الله عبد مناف. فان لعبد مناف اربعة من ولد هاشم جد رسول الله آآ والمطلب جد بني المطلب - [00:43:40](#)

ونوفل وهو جد حكيم ابن حزام وعبد شمس وهو جد بني امية. حكيم بن حزام كان له موقف وهو من في الناس سأل النبي صلى الله عليه وسلم من المال فاعطاه. ثم سأله فاعطاه - [00:44:00](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حكيم اليد العليا خير من اليد السفلى. اليد المنفقة خير من يد العاقبة بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنيه الله - [00:44:20](#)

قالت حكيم يا رسول الله اني لا اسأل احداً من هذا المال بعدك. حتى جاء عمر رضي الله عنه لما فاض المال كان يدعي يدعو حكيماً ليعطيه فلا يجيبه حكيم - [00:44:40](#)

كان لا يجيبه حكيم رضي الله عنه. ويستشهد عليه الناس يا معشر الانصار ويا معشر المهاجرين اشهدكم على حكيم ادعوه لاعطيه من الديوان ولا يرضى. لانه اراد رضي الله عنه الاستعفاف - [00:45:00](#)

الاستعفاف كما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. الشاهد منه للترجمة وهو خير الصدقة عن ظهر غنى. وهو الانسان شحيح صحيح. نعم عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وهذا الباب انما ترجم له بهذه الآية. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون - [00:45:50](#)

هنا ما انفقوا منا اي مئة بهذا المال. ولا ابي لان الاب ينشأ من الاستعلاء من التمن بهذا المال وفي الحديث عند مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. المنان الذي لا يعطي شيئاً الا - [00:46:40](#)

فان الله لا يكلمه عقوبة له. والامن انما يقع يا اخواني من احد شخصين اما الانسان بخيل يفرح بانه اعطى بمن بها او من انسان معجب بعمل عنده اعجاب بعمله فيمن بهذا العمل وكلا هذين الامرين خلقين سيئة - [00:47:00](#)

اي كلا هذين الامرين خلقان سينات البخل والاعجاب الذي يجعله ينظر لنفسه بعين العظمة. والله المستعان. نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه فظل الاسراع بالصدقة سواء الصدقة الواجبة وهي الزكاة - [00:47:30](#)

او الصدقة المستحبة في حديث عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال صلى بنا النبي وسلم العصر فاسرع اي اسرع في انصرافه الى بيته ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقال او قيل له لما اسرعت؟ فقال كنت خلفت في البيت تبرأ من الصدقة. والتبر هو الذهب - [00:48:30](#)

غير المدقوق وغير المصلى يسمى عند اهل الصنعة بالذهب الخام تبرأ من الصدقة فكرهت ان كره ان يدخل عليه الليل وهو لم يقسمه عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه اه تقديم اه - [00:48:50](#)

الصدقة والاستعجال بها وهي الزكاة في ايصالها الى مستحقيها والا يؤخرها. اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال رحمه الله علي يوم عيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اشتهاؤهم تؤجروا - [00:49:10](#)

صلى الله عليه وسلم ما شاء نعم. حدثنا وصدقتكم باب التحريض على الصدقة اي الحث عليها والترغيب بها. والدلالة عليها ايضا التحريف على الصدقة. والشفاعة فيها اي بان يدل الناس. يدل الاغنياء على الفقراء ويدل الفقراء على الاغنياء - [00:50:30](#)

ويشفع للفقراء المحتاجين عند الاغنياء. الترجمة هذي جاء فيها اربعة احاديث. حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العيد فصلى ركعتين لم يصلي قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه - [00:51:20](#)

قال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرس القلب ما تضعه على رقبتها دينها والقرص في اذنها وهذا في ترغيب النبي عليه الصلاة والسلام النساء على الصدقة وتحريضه اياهن عليها - [00:51:40](#)

من حديث ابي حديث ابي موسى رضي الله عنه قال اذا جاءه سائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ليس عنده ما يعطي هذا السائل او يدفع به الحاجة فامر بالشفاعة. والدلالة على الخير ويقضي الله على لسان النبي - [00:52:00](#)

حديث اسمى رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا توكي فيوكي عليك اي لا تمنعي او خليفة يدخل عليك. وهذا فيه ان الانسان يبذل في نفسه الصدقة ويشفع عند من يعرف انه يبذلها - [00:52:20](#)

حديث عبدة باسناده قال ولا تحصي فيحصى الله عليك. وفيه معنى ان الانسان يعقل الصدقة ولا يعد فان في العد عد عليه وانما يبذل ويكون سمح النفس بذلك الذي يبذله ويعطيه الى - [00:52:40](#)

قال رضي الله عنهما انها جنة صدقة فيما استطاع ان يبذل الانسان ما استطاع الصدقة. قال صلى الله عليه وسلم ايكمل ما له احب اليه من مال وارثه؟ قالوا كلنا يا رسول الله ما له احب اليه من مال - [00:53:10](#)

قال ليس لك من مالك الا ما قدمت. ومال والدك هو ما خلفت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء لا توعي فيوعي الله عليك اي لا تمسك كيف يمسك الله عليك وانما ابذلي ارضى اخي ما استطعت اي تصدقي واعطي ما استطعت بذلك - [00:54:00](#)

والاعطاء برفق الاعطاء برفق واعطاء يسيرا. اي ما دمت قادرة على الاعطاء من غير اجحاف من غير اهلاك. وفيه ان الصدقة للانسان دائما فان لم يجد يتصدق به فلا اقل من يتصدق بماذا؟ بكلمة حسنة. فان لم يجد كلمة حسنة في ذلك فان صدقته ان يمسك شره عن الناس - [00:54:20](#)

والله لو ان الناس عملوا بذلك لسلمت منهم المحاكم والحقوق. اذا كانت الصدقة بما يبذله بنفسه او بجاهه او باقلها بكلمة حسنة. او باقل ذلك بان يمسك يمسك شره عن الناس - [00:54:50](#)

بسم الله لعلنا نقف على هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والعلم النافع والعمل الصالح توعي ولا تحصي هذي كلها يا شيخ خاصة خرجت لا الحساب الذي يضبط به الحقوق ما في مشكلة لكن لا يعد على الله عز وجل - [00:55:10](#)

هي صلاة العيد. ايه. نعم. لكن من صلى في المسجد في برد وجلس بعد الصلاة مع احد المصلين ثم قال رمضان ثم صلى الظهر. لا بأس

لكن الصلاة هنا ليس لها علاقة بالعيد. اي نعم. حديث ابن عباس - 00:55:50

النهي عن الصلاة المتعلقة بالعيد. فالعيد ليست له صلاة قبلها مخصوصة بها. لكن دخل الانسان المسجد صلاة العيد في المسجد يصلي ركعتين لا ما ينكر يعني اذا كان من عادته يصلي الضحى وقال ابجلس شوي تفرق الناس وتوسع الشوارع - 00:56:10

صلى ركعتين لا صلى العيد ليس له سنة لكن ممنوع ان ان يعتبر ان لصلاة العيد صلاة قبلها او بعدها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى العيد ثم دخل بيته فصلى ركعتين عليه الصلاة والسلام - 00:56:30

مم. نعم اذا كان عنده في البنك آآ عنده آآ اذا كان عند الرجل في البنك الف ريال ففيهم الزكاة لان الفهم بلغت الاصابة والنصاب الان اقرب ما له نصاب الفضة تقريبا حول التسع مئة ريال او ثمان مئة - 00:56:50

خمسين بحسب صرف الفضة بحسب صرف هذه الفضة ففيها الزكاة وزكاتها ربع العشر ربع العشر هو بالقسمة المعتادة يقسم المبلغ على اربعين تطلع النتيجة نتيجة الزكاة. والفين ربع العشر او اقسام الفرع الاربعين الناتج خمسين ريال هذي هي الزكاة. والله تعالى

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:57:20

اله واصحابه اجمعين ها؟ النصاب نصاب الاوراق النقدية بحسب سعر الذهب والفضة الذهب غالي في الغالي اغلى من الفضة والفضة اكرام بتفاوت سعره احيانا ريال ونص ريال وسبعين هللة ريالين بحسب سعر صرفه في الاسواق - 00:57:50

اللي صاد من الذهب اه في ثمانين جرام جرام الان كم يبلغ؟ يبلغ مبلغ كبير حول خمسة الاف الفضة الجرام الواحد يظن انه ريالين اربع مئة وتسعين او خمس مئة وتسعين في اثنين حللت الا قليلا - 00:58:10

كان اقل من شلونك؟ الله يستر عليك - 00:58:30